

CFS

لجنة
الأمن الغذائي
العالمي

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة السادسة والأربعون

"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"

روما، إيطاليا، 14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2019

المسودة صفر للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية

بيان المحتويات

الصفحات

أولاً-	المقدمة	2
ألف-	المعلومات الأساسية والأساس المنطقي	2
باء-	الأهداف والغرض	5
جيم-	طبيعة الخطوط التوجيهية الطوعية والمستخدمون الذين تتوجه إليهم	7
ثانياً-	المفاهيم الرئيسية والمبادئ التوجيهية	7
ألف-	المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالنظم الغذائية والتغذية	7
باء-	المبادئ التوجيهية لإعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة أو تعزيزها	9
ثالثاً-	الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية	10
	الجزء الأول- سلاسل الإمدادات الغذائية	12
	الجزء الثاني- البيئات الغذائية	16
	الجزء الثالث- سلوك المستهلك	20
رابعاً-	تنفيذ ورصد استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية وتطبيقها	21



na698

NA698/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

أولاً - المقدمة

ألف - المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

1- تشكل مكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله، أي نقص التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة، أحد أكبر التحديات العالمية التي تواجهها البلدان في الوقت الحاضر. وتعاني جميع البلدان حول العالم من مشكلة سوء التغذية بإحدى أشكالها على الأقل ويتأثر معظمها بأشكال متعددة من سوء التغذية. ويشكل ذلك عائقاً رئيسياً أمام تحقيق الأمن الغذائي العالمي¹ والتنمية المستدامة. ويترك سوء التغذية بمختلف مظاهره آثاراً وخيمة على صحة الأشخاص ورفاههم، وعلى نموهم الجسدي والإدراكي، وعلى حياتهم وسبل كسب عيشهم على مدي الحياة وعلى مر الأجيال.

2- ويرتبط سوء التغذية بجميع أشكاله باعتلال الصحة على اختلاف أنواعه وبارتفاع معدل الوفيات. ويعد نقص التغذية سبباً رئيسياً لوفاة الأطفال دون سن الخامسة، فيما يصاب حديثو الولادة ناقصي الوزن عند الولادة في الغالب بالأمراض المعدية خلال المراحل الأولى من الحياة ويكونون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض غير السارية. ولا يزال التقدم والهزال يمثلان أحد التحديات الكبرى. ففي حين يزيد الهزال الذي يعرف أيضاً بسوء التغذية الحاد من خطر الوفاة وخطر الإصابة بالأمراض، يتصل التقدم أو سوء التغذية المزمن بتأخر النمو الجسدي والإدراكي على السواء.

3- ويشكل النقص في المغذيات الدقيقة تحدياً رئيسياً يؤثر على نسبة كبيرة من السكان حيث تترتب عنه عواقب وخيمة على صحة الإنسان ورفاهه وتطوره. وإن الأطفال دون سن الخامسة والنساء في سن الإنجاب والنساء الحوامل هم عرضة بصفة خاصة لخطر الإصابة بفقر الدم الناشئ عن النقص في الحديد.

4- ويمثل الوزن الزائد والسمنة عاملي خطر رئيسيين للإصابة بالأمراض غير السارية والمرتبطة بالنمط الغذائي، مثل السرطان وأمراض شرايين القلب وداء السكري، وبأمراض الجهاز التنفسي المزمنة التي تشكل مصدر قلق بالغ في أقاليم العالم كافة. وفي حين لا يزال نقص التغذية هو الشكل الرئيسي لسوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة، يمثل الوزن الزائد والسمنة العبء الأكبر الذي يبرز تحت وطأته الأطفال في سن الدراسة والمراهقون والبالغون.

5- وإن الأثر الاجتماعي والاقتصادي المترتب عن سوء التغذية بجميع أشكاله كبير جداً بما أنه ينتقل من جيل إلى آخر. وهناك احتمال أكبر أن تلد الأمهات اللواتي يعانين من سوء التغذية أطفالاً منخفضي الوزن عند الولادة يكونون معرضين أكثر من غيرهم لأن يصبحوا أطفالاً وبالغين يعانون أيضاً من سوء التغذية. وتؤدي آثار سوء التغذية لدى الأطفال إلى قصر القامة، وضعف الأداء المدرسي، وانخفاض الإنتاجية وتراجع الفرص الاقتصادية، وزيادة قابلية الإصابة

¹ يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع جميع الناس وفي جميع الأوقات بفرص الوصول المادي والاقتصادي والاجتماعي إلى غذاء كاف ومأمون ومغذي يفي باحتياجاتهم الغذائية ويناسب أذواقهم الغذائية حياة موفورة النشاط والصحة.

بالأمراض المزمنة وغير السارية. وتترتب عن هذه الأمراض زيادة في الإنفاق على الرعاية الصحية، الأمر الذي يضع عبئاً ثقيلاً على النظم الصحية والاقتصادات الوطنية.

6- ويعزى سوء التغذية بجميع أشكاله إلى أسباب أساسية وفورية وكامنة متعددة ومتراطة ينبغي التصدي لها بصورة متزامنة. وتشمل هذه الأسباب الافتقار إلى فرص الحصول على أنماط غذائية صحية وآمنة وعلى المياه الصالحة للشرب، وممارسات الرعاية والتغذية غير الملائمة للرضع وصغار الأطفال، وسوء خدمات الصرف الصحي والنظافة، وعدم الحصول على الخدمات التربوية والصحية الكافية، والافتقار إلى الدخل، وتردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

7- وتترتب عن الأزمات المعقدة أيضاً آثار سلبية فورية وطويلة الأجل على الحالة التغذوية للسكان، ولا سيما النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة. وتمثل الهشاشة وقابلية التأثر بمخاطر الكوارث تهديداً عالمياً رئيسياً ليس فقط لأداء النظم الغذائية بل أيضاً لتنفيذ خطة عام 2030 بكاملها، حيث تبين الأدلة وجود عبء ثقيل ناجم عن مختلف أشكال سوء التغذية في سياق الأزمات المعقدة والممتدة.

8- وهناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لهذه التحديات وللآثار السلبية الناجمة عن سوء التغذية بجميع أشكاله. ورغم التقدم المحرز على المستوى العالمي في مجال الحد من الجوع وسوء التغذية، هناك حاجة ماسة إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق الغايات العالمية والوطنية المتعلقة بالتغذية.

9- وتعتبر النظم والأنماط الغذائية من العوامل الرئيسية المساهمة في الحالة التغذوية للسكان. وتؤثر النظم الغذائية تأثيراً هاماً على صحة الإنسان والكوكب من خلال تشكيل قرارات المنتجين وخيارات المستهلكين وتمكينها. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تؤثر قرارات المستهلكين المتعلقة بالأغذية التي يستهلكونها على النظم الغذائية وأن تحسّن قدرتهم على توفير أنماط غذائية صحية. ويتعيّن إجراء تغييرات ذات الصلة في النظم الغذائية مع مراعاة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة عنها بهدف توليد نتائج إيجابية على امتداد الأبعاد الثلاثة للاستدامة.

10- ومن الأهمية بمكان تشجيع التغييرات السياساتية والمؤسسية والسلوكية لإعادة تشكيل أو تشجيع النظم الغذائية المستدامة التي تؤدي إلى تحسين التغذية وتمكين أنماط غذائية صحية تلبّي الاحتياجات الغذائية المتغيرة لدى أعداد متنامية من السكان. ولكي تكون السياسات فعالة ومستدامة، ينبغي أن تركز على الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتغذوية والصحية المترتبة عنها، مع إيلاء عناية خاصة للأشخاص الأشد فقراً والأضعف من الناحية الغذائية والتصدي للحواجز التي تعترض حصولهم على أنماط غذائية صحية.

11- وتشمل عادة فئة السكان الأكثر عرضة لسوء التغذية في جميع أشكاله "الذين لديهم احتياجات تغذوية كبيرة وأولئك الذين ليست لديهم سيطرة كافية على اختيارهم للنمط الغذائي. وينطوي ذلك على الاهتمام بشكل خاص بالأطفال الصغار، والأطفال في سن الدراسة، والمراهقات، والنساء الحوامل والمرضعات، والمسنين، والشعوب الأصلية

والمجتمعات المحلية وأصحاب الحيازات الصغيرة، والفقراء في المناطق الريفية والحضرية، وذلك بالنظر إلى الأنواع المختلفة للنظم الغذائية الخاصة بهم".²

12- ويتعيّن وضع سياسات جديدة للتصدي للتشتت السياساتي القائم ولتصميم التدخلات التي يجب تنسيقها بين مختلف القطاعات مثل الصحة، والزراعة والنظم الغذائية، والتربية، والمياه والصرف الصحي، والمساواة بين الجنسين، والحماية الاجتماعية، والتجارة، وفرص العمل والدخل، التي تعالج جميعها الأسباب المتعددة لسوء التغذية.

13- وتأخذ لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) بزمام قيادة العملية السياساتية التي ستسفر عن إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية (الخطوط التوجيهية الطوعية) التي ستعرض عليها في جلستها العامة في أكتوبر/تشرين الأول 2020 من أجل إقرارها.

14- وتسترشد عملية إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية هذه بالنتائج والأدلة العلمية التي أتاحتها تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء) عن *التغذية والنظم الغذائية*.³ ويشكّل فريق الخبراء همزة الوصل بين العلوم والسياسات في لجنة الأمن الغذائي العالمي، وهو يعمل على توفير قاعدة أدلة منظمّة للاسترشاد بها في مناقشات السياسات الخاصة باللجنة استناداً إلى البحوث والمعارف المتاحة، والتجارب، والسياسات على نطاقات مختلفة وفي سياقات متنوعة.

15- وتجري هذه العملية السياساتية بالتزامن مع قيام مجموعة من المنظمات من قطاعات مختلفة بالتصدي لسوء التغذية. وقد حظيت التغذية باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة من جانب المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، وهي تعتبر مكوناً أساسياً في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي عام 2014، التزمت البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بالقضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله.⁴ وفي عام 2016، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)⁵ ودعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى قيادة عملية تنفيذه بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبلاستعانة بمنصات متعددة أصحاب المصلحة من قبيل لجنة الأمن الغذائي العالمي. وتم مؤخراً إيلاء عناية

² الاختصاصات المتعلقة بإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي. الفقرة 12 من الوثيقة [CFS2018/45/6](https://www.cfs2018/45/6). وأقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي في جلستها العامة عام 2018 الاختصاصات التي توفر العناصر التوجيهية لإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية، بما في ذلك القضايا الرئيسية التي ستتم تغطيتها.

³ فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2017. [التغذية والنظم الغذائية](https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/workprogramme-doa2016to2025-en.pdf?ua=1). تقرير صادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية والتابع للجنة الأمن الغذائي العالمي، روما.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، [إعلان روما عن التغذية](https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/workprogramme-doa2016to2025-en.pdf?ua=1).

⁵ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 259/70 المتاح على الموقع الإلكتروني <https://undocs.org/A/RES/70/259> و [306/72](https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/workprogramme-doa2016to2025-en.pdf?ua=1) المتاح على الموقع الإلكتروني <https://undocs.org/A/RES/72/306>. وبرنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية متاح على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/workprogramme-doa2016to2025-en.pdf?ua=1>

خاصة للتغذية في عدد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة⁶ والمجلس الاقتصادي والاجتماعي⁷ وجمعية الأمم المتحدة للبيئة⁸ وكذلك جمعية الصحة العالمية.⁹

16- ومن المتوقع أن تساهم الخطوط التوجيهية الطوعية في هذه المبادرات الدولية وأن تكملها من أجل تعزيز الاتساق في ما بين السياسات. كما أنها ستوفر توجيهات قائمة على الأدلة لمساعدة البلدان على تفعيل توصيات إطار العمل¹⁰ الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني وتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة" مع إيلاء اهتمام خاص للمقصد 2-2 المتمثل في "وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030 بما في ذلك تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليًا بشأن توقف النمو والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة بحلول عام 2025". بالإضافة إلى ذلك، تؤدي الخطوط التوجيهية الطوعية دورًا أساسيًا في مساعدة البلدان على تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة (الأهداف 1 و3 و4 و5 و6 و8 و10 و12) بطريقة مباشرة وجميع الأهداف الأخرى بطريقة غير مباشرة.

باء- الأهداف والغرض

17- يكمن الهدف من الخطوط التوجيهية الطوعية في أن تكون مرجعاً يوفر توجيهات قائمة على الأدلة خاصة للحكومات والمؤسسات المتخصصة وأصحاب المصلحة الآخرين في ما يتعلق بالسياسات والاستثمارات والترتيبات المؤسسية الفعالة التي من شأنها أن تتصدى لسوء التغذية بجميع أشكاله.

18- وترمي الخطوط التوجيهية الطوعية إلى المساهمة في إعادة تشكيل النظم الغذائية أو النهوض بها من أجل الحرص على أن تكون الأغذية التي تساهم في الأنماط الغذائية الصحية متوفرة ومتاحة بتكلفة ميسورة وبصورة مقبولة وآمنة وبالكمية والنوعية المناسبة وأن تراعي معتقدات الأفراد وثقافتهم وتقاليدهم وعاداتهم وتفضيلاتهم الغذائية بما يتماشى مع القوانين والواجبات الوطنية والدولية.¹¹

⁶ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/73/2 بعنوان "الإعلان السياسي المنبثق عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها"، وA/RES/73/132 بعنوان "الصحة العالمية والسياسة الخارجية: عالم أوفر صحة من خلال تغذية أفضل"، وA/RES/73/253 بعنوان "التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية".

⁷ [Ministerial Declaration of the 2018 High-Level Political Forum on Sustainable Development](#)

⁸ [Ministerial Declaration of the 2019 United Nations Environment Assembly](#)

⁹ أيدت جمعية الصحة العالمية خطة التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال وخطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة 2013-2020 اللتين تحددان الخيارات المتاحة في مجال السياسات للوقاية من سوء التغذية بجميع أشكاله والنهوض بالأنماط الغذائية الصحية.

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، إطار العمل.

¹¹ منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، إعلان روما عن التغذية. الفقرة 5(ب).

19- وستتبع الخطوط التوجيهية الطوعية نهجاً شاملاً ونظامياً وقائماً على الأدلة لمعالجة التشتت في مجال السياسات مع التركيز بصورة خاصة على قطاعات الأغذية والزراعة والصحة ومواجهة تحديات الاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

20- ومن المتوقع أن تعالج الخطوط التوجيهية الطوعية التعقيد القائم في النظم الغذائية بغية تعزيز الاتساق في مجال السياسات وتشجيع الحوار بين مختلف المؤسسات والقطاعات وتوجيهه.

21- وترتبط النظم الغذائية المستدامة التي تروج للأمن الغذائي الصحية ارتباطاً وثيقاً بالقضايا ذات الصلة بالتجارة والاستثمار وتغير المناخ والتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، على سبيل المثال لا الحصر، والتي تتم معالجتها جميعها في إطار العمليات المعيارية الحكومية الدولية المخصصة. ويجدر بالجهات الفاعلة المختلفة التي تتعامل مع هذه المسائل الرجوع إلى قرارات الجهات الفاعلة الأخرى وإعلاناتها وإلى الاعتماد عليها، الأمر الذي يعزز الاتساق ويعالج التشتت في مجال السياسات من دون إحداث ازدواجية في الجهود أو تجاوز ولاياتها المحددة.

22- والمقصود من الخطوط التوجيهية الطوعية أن تكون علمية وأن توفر التوجيهات لواضعي السياسات وأصحاب المصلحة المعنيين عند تصميم السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج المناسبة لكل سياق. وسوف تأخذ هذه الخطوط التوجيهية الطوعية في الحسبان مختلف الوقائع والقدرات ومستويات التنمية الوطنية ومختلف أنواع النظم الغذائية فضلاً عن المحركات الداخلية والخارجية العديدة التي تؤثر عليها.

23- وعلاوة على ذلك، ستوفر الخطوط التوجيهية الطوعية توجيهات للجهات الفاعلة المعنية العاملة في السياقات الإنسانية بغية سدّ الفجوة بين العمل الإنساني والتنموي وإدماج التغذية والاستراتيجيات الطويلة الأجل من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أي استجابة طارئة وإنسانية بهدف تعزيز قدرة النظم الغذائية على الصمود في وجه التغيرات المناخية والأزمات الإنسانية والتكيف معها.

24- وقد حدد فريق الخبراء الرفيع المستوى خمس فئات رئيسية ومحركات متصلة بها تؤثر على عمل النظم الغذائية وقدرتها على توفير أنماط غذائية صحية، وهي:

(أ) المحركات الفيزيائية والبيولوجية والبيئية (الموارد الطبيعية وخدمات النظم الإيكولوجية وتغيّر المناخ)؛

(ب) والابتكار والتكنولوجيا والبنية التحتية؛

(ج) والمحركات السياسية والاقتصادية (القيادة، والعمولة، والاستثمارات الأجنبية، والتجارة، والسياسات الغذائية، وحياسة الأراضي، وأسعار الأغذية وتقلّبها، والنزاعات والأزمات الإنسانية)؛

(د) والمحركات الاجتماعية والثقافية (الثقافة، والدين، والشعائر، والتقاليد الاجتماعية، وأوجه عدم المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة)؛

(هـ) والمحركات الديمغرافية (النمو السكاني، وتغيّر توزيع الأعمار، والتوسع الحضري، والهجرة، والنزوح القسري).

جيم- طبيعة الخطوط التوجيهية الطوعية والمستخدمون الذين تتوجه إليهم

25- لن تكون الخطوط التوجيهية الطوعية ملزمة وسينبغي تفسيرها وتطبيقها بما يتماشى مع الالتزامات القائمة بموجب القوانين الوطنية والدولية ذات الصلة ومع إيلاء الاعتبار الواجب للالتزامات الطوعية بموجب الصكوك الإقليمية والدولية السارية. وينبغي أن تستند توجيهات لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى الصكوك القائمة وأطر العمل المعتمدة بشأن هذه المواضيع في سياق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك توجيهات الدول الأعضاء وتوصياتها المعتمدة، وأن تقوم بإدماجها.

26- وتستهدف الخطوط التوجيهية الطوعية الحكومات بصورة رئيسية لمساعدتها على تصميم السياسات العامة، ولكن يمكن أن يستخدمها أصحاب المصلحة المعنيين في النقاشات في مجال السياسات وفي عمليات التنفيذ. ويشمل أصحاب المصلحة هؤلاء، على سبيل المثال لا الحصر:

- (أ) الجهات الفاعلة الحكومية، بما في ذلك الوزارات والمؤسسات الوطنية ودون الوطنية والمحلية المعنية؛
- (ب) والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية، بما في ذلك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة؛
- (ج) ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك تلك التي تمثل الفئات والمجموعات الضعيفة؛
- (د) والقطاع الخاص؛
- (هـ) ومنظمات البحوث والجامعات؛
- (و) ووكالات التنمية، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية؛
- (ز) والمؤسسات الخيرية؛
- (ح) وجمعيات المستهلكين؛
- (ط) ومنظمات المزارعين.

ثانيًا- المفاهيم الرئيسية والمبادئ التوجيهية

ألف- المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالنظم الغذائية والتغذية

27- تجمع النظم الأغذية "جميع العناصر (أي البيئة والسكان والمدخلات والعمليات والبنى التحتية والمؤسسات، وغيرها) والأنشطة المتصلة بإنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها وإعدادها واستهلاكها، ومخرجات هذه الأنشطة، بما في ذلك نتائجه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية".¹²

¹² فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2014. الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي، روما

- 28- **النظم الغذائية المستدامة** "هي نظم غذائية تكفل الأمن الغذائي والتغذية للجميع بصورة تجعل القواعد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتوليد الأمن الغذائي والتغذية غير مضرة للأجيال القادمة".¹³
- 29- تتألف **سلاسل الإمدادات الغذائية** "من الأنشطة والجهات الفاعلة التي تنتقل الأغذية عبرها من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة الاستهلاك والتخلص من المهدر منها"، بما في ذلك الإنتاج والتخزين والتوزيع والتجهيز والتعبئة والبيع بالتجزئة والتسويق.¹⁴
- 30- تعني **البيئات الغذائية** "السياق المادي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي الثقافي الذي يتعامل فيه المستهلكون مع النظام الغذائي، لاتخاذ قراراتهم بشأن الحصول على الغذاء وإعداده واستهلاكه".¹⁵
- 31- يشير **سلوك المستهلك** "إلى جميع الخيارات والقرارات التي يتخذها المستهلكون بشأن الغذاء الواجب شراؤه وتخزينه وإعداده وطهيه وتناوله، وبشأن توزيع الغذاء ضمن الأسرة".¹⁶
- 32- ويشير **النمط الغذائي الصحي** إلى "مجموعة متوازنة ومتنوعة وكافية من الأغذية التي يتم تناولها خلال مدة زمنية. ويضمن النمط الغذائي الصحي تلبية الاحتياجات إلى المغذيات الدقيقة الأساسية (البروتينات والدهون والكربوهيدرات بما فيها الألياف الغذائية) والمغذيات الدقيقة (الفيتامينات والمعادن والعناصر النادرة) بحسب جنس الشخص وسنه ومستوى نشاطه البدني وحالته الفيسيولوجية. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أنه لكي تكون الأنماط الغذائية صحية يجب:
- (أ) تلبية الاحتياجات اليومية من الطاقة والفيتامينات والمعادن، ولكن ينبغي ألا يتجاوز تناول الطاقة الاحتياجات منها؛
- (ب) أن يتجاوز استهلاك الفواكه والخضروات 400 غرام في اليوم؛
- (ج) وأن يكون تناول الدهون المشبعة أقل من 10 في المائة من إجمالي تناول الطاقة؛
- (د) وأن يكون تناول الدهون المشبعة أقل من 1 في المائة من إجمالي تناول الطاقة؛
- (هـ) وأن يكون تناول السكريات الحرة أقل من 10 في المائة من إجمالي تناول الطاقة أو أقل من 5 في المائة في أفضل الأحوال؛

HLPE 2017b ¹³

¹⁴ المرجع نفسه

¹⁵ المرجع نفسه

¹⁶ المرجع نفسه

(و) وأن يكون متناول الملح أقل من 5 غرامات في اليوم".¹⁷

"تمثل النصائح المتعلقة بالنمط الغذائي الصحي للرضع والأطفال تلك الخاصة بالبالغين، إلا أن العناصر التالية مهمة أيضاً:

(أ) ضرورة إرضاع الأطفال رضاعة طبيعية خالصة خلال الأشهر الستة الأولى من العمر؛

(ب) ضرورة إرضاع الأطفال رضاعة طبيعية مستمرة حتى عمر السنتين وما بعد؛

(ج) من عمر 6 أشهر، ينبغي أن يُستكمل حليب الثدي بمجموعة متنوعة من الأطعمة الكافية والأمنة والممتلئة بالمغذيات. ويتعين عدم إضافة الملح والسكريات إلى الأطعمة التكميلية".¹⁸

33- "يتم إعمال الحق في الغذاء الكافي عندما يتاح مادياً واقتصادياً لكل رجل وامرأة وطفل بمفرده أو مع غيره من الأشخاص، في كافة الأوقات، سبيل الحصول على الغذاء الكافي أو وسائل شراؤه".¹⁹

باء- المبادئ التوجيهية لإعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة أو تعزيزها

34- تساهم النظم الغذائية في تحقيق ودعم أهداف متعددة ضمن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ورغم إمكانية وجود اختلاف كبير بين النظم الغذائية، إلا أنها تتيح فرصاً مهمة للسياسات العامة والآليات والصكوك والاستثمارات التي ترمي إلى النهوض بأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

35- وستشمل الخطوط التوجيهية الطوعية عددًا من المبادئ التوجيهية²⁰ التي يجب احترامها للمساهمة في إعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة أو تشجيعها، وتمكين الأنماط الغذائية الصحية، وتحسين التغذية، والنهوض بالتنمية المستدامة.

¹⁷ ليس هناك تعريف متفق عليه دولياً للأنماط الغذائية الصحية. ولكنه يتم استخدام ذلك على نطاق واسع، بما في ذلك في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بشأن التغذية والنظم الغذائية وفي إعلان روما وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. بالتالي، فإننا نستخدم التعريف الوارد في المذكرة الإعلامية حول إطار العمل. الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

¹⁸ WHO. Healthy Diet. Fact sheet No 394

¹⁹ إن تعريف الحق في الغذاء للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقوم في التعليق العام 12 بتفسير المادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

²⁰ تشير هذه المبادئ التوجيهية إلى الوثائق والأدوات المتفق عليها دولياً بالفعل، مثل إعلان روما عن التغذية وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

36- والمبادئ التوجيهية هي كالتالي:

- (أ) النهج النظامي والشامل والقائم على الأدلة. تشجيع اتباع نهج نظامي وشامل قائم على الأدلة يتناول النظم الغذائية في مجملها، ويسعى إلى تعظيم النواتج في جميع أبعاد الاستدامة في آن واحد، وينظر في الأسباب المتعددة الأبعاد لسوء التغذية بجميع أشكاله.
- (ب) السياسات المتسقة والمناسبة لكل سياق. المساهمة في وضع سياسات متسقة ومناسبة لكل سياق وقائمة على الأدلة واستثمارات ذات صلة وتنفيذها عن طريق إجراءات منسقة بين مختلف الجهات الفاعلة وفي جميع القطاعات المعنية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية.
- (ج) شعوب وكوكب بصحة جيدة. تعزيز السياسات التي تهدف إلى تحسين سبل كسب عيش السكان وصحتهم ورفاههم، وتشجيع الإنتاج والاستهلاك المستدامين للأغذية، وحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.
- (د) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات مع احترام حقوقهن ومراعاة أهمية تهيئة الظروف المناسبة لمشاركة المرأة في تشكيل النظم الغذائية التي يمكنها أن تحسن التغذية.
- (هـ) المعرفة والتنوع في مجال التغذية. تعزيز التثقيف التغذوي على مستوى الأفراد وعلى مستوى المجتمعات المحلية لتيسير عملية اتخاذ القرارات من قبل منتجي الأغذية ومجهزيها ومستهلكيها ولتشجيع القيام بخيارات مستنيرة بشأن المنتجات الغذائية من أجل ممارسات غذائية صحية.
- (و) إعمال الحق في الغذاء. تعزيز الأعمال التدريبية للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني من خلال نظم غذائية مستدامة ومنصفة ويمكن الوصول إليها وقادرة على الصمود ومتنوعة.
- (ز) بناء القدرات. تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية، لا سيما لدى الجهات الفاعلة المعنية بالتغذية والنظم الغذائية، للتصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله وتوسيع نطاق تغطية برامج التغذية وتأثيرها واستدامتها.

ثالثاً - الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية

خلافًا للأقسام الأخرى من المسودة صفر، يشمل الجزء الثالث بعنوان "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية" نصًا وصفيًا يقصد منه توجيه عملية إعداد الصيغ القادمة للوثيقة. ولا يمثل محتوى هذا القسم صيغة مقترحة للخطوط التوجيهية بل أفكاراً أولية تتعلق بالقضايا والمواضيع التي سينظر فيها أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي وسيناقشونها.

37- يتضمن هذا القسم النطاق المقترح للخطوط التوجيهية الطوعية. وتماشياً مع الإطار المفاهيمي الوارد في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، ستستخدم الخطوط التوجيهية الطوعية العناصر الثلاثة التي

تتكون منها النظم الغذائية باعتبارها نقاط دخول سياساتية لتحويل النظم الغذائية من أجل تحسين التغذية. والعناصر الثلاثة هي: سلاسل الإمدادات الغذائية، والبيئات الغذائية، وسلوك المستهلك.

38- وفي كل عنصر من هذه العناصر، ستنظر الخطوط التوجيهية الطوعية في مختلف أنماط النظم الغذائية، مع إيلاء عناية خاصة لتلك التي يحددها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. وسيتم النظر في التحديات والفرص التي تواجهها نظم غذائية محددة وفي الجهات الفاعلة المشاركة وديناميكيات القوة ذات الصلة بغية مساعدة واضعي السياسات على تصميم السياسات والاستثمارات والتدخلات المتكيفة مع سياق معين.

39- وستجري معالجة تشتت السياسات بين قطاعات متعددة الذي يؤثر على النظم الغذائية، بغية زيادة اتساقها.

40- ومن المتوقع أن تكتمل التوصيات وأن تستند إلى التوجيهات ذات الصلة التي وردت سابقاً في خطوط توجيهية سياساتية²¹ وتوصيات²² أخرى للجنة الأمن الغذائي العالمي، وأن تنظر في أعمال الأجهزة الدولية المعنية الأخرى وولاياتها وأن تتفادى تكرارها.

41- وقد تم التطرق إلى عدد من العوامل المشتركة والميادين التشغيلية المحددة خلال مناقشات أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي نظراً إلى قدرتها على تحسين التغذية. ومن بين هذه العوامل والميادين تم التشديد على العديد منها بصورة خاصة إذ يمكن اعتبارها مسارات لتحسين التغذية، وهي: حوكمة النظم الغذائية الشفافة والخاضعة للمساءلة، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتثقيف التغذوي، وسلامة الأغذية، والفاقد والمهدر من الأغذية، وتنوع إنتاج الأغذية وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية والمتنوعة، والوجبات المدرسية الصحية، وبرامج الحماية الاجتماعية المراعية للتغذية. وتتوقف فعالية جميع هذه المسارات على وضع سياسات مراعية للتغذية في جميع القطاعات ذات الصلة. وقد تحتاج السياقات الإنسانية إلى مسارات محددة أخرى.

الجزء الأول - سلاسل الإمدادات الغذائية

42- تطوي القرارات التي تتخذها الجهات الفاعلة في أي مرحلة من سلسلة الإمدادات الغذائية على آثار على المراحل الأخرى. ويمكن أن تؤثر التدخلات في سلاسل الإمدادات الغذائية على توافر الأغذية المغذية وإتاحتها بتكلفة ميسورة وبطريقة يسهل الحصول عليها وبصورة آمنة ومقبولة من أجل نمط غذائي صحي. ويمكن أن تؤثر الأنشطة المنفذة على طول سلاسل الإمدادات الغذائية على القيمة التغذوية للأغذية من خلال تغيير توافر المغذيات الكبيرة والدقيقة وسهولة الحصول عليها أو تغيير مستوى استهلاك المكونات المرتبطة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنمط الغذائي.

²¹ الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني (2004)، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني (2012)، ومبادئ خاصة بالاستثمار الرشيد في نظم الزراعة والأغذية (2014)، وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة (2015).

²² بما في ذلك توصيات السياسة الخاصة بلجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق (2016).

نظم الإنتاج

43- يمكن أن تؤدي أنواع الأغذية المتوفرة وأصنافها المختلفة دوراً كبيراً في الخيارات الغذائية التي يقوم بها المستهلكون. وتميل نظم الإنتاج الأكثر تنوعاً وتكاملاً على مستويات مختلفة إلى أن تكون أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات الخارجية وتساهم في تحقيق جودة الأنماط الغذائية وتنوعها. وينبغي إيلاء الاهتمام للدور الذي تؤديه الاستثمارات في نظم إنتاج الأغذية المستدامة وفي أنشطة البحث والتطوير المصاحبة لها. وينبغي النظر في أثر الزراعة²³ ونظم إنتاج الأغذية على التغذية من حيث علاقتها بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) نماذج الإنتاج الزراعي المستدامة والمراعية للتغذية

يمكن أن تساهم النماذج الزراعية التي تعزز تنوع الأغذية والسلع الغذائية التي يتألف منها النمط الغذائي الصحي، وتحمي النظم الإيكولوجية الزراعية من خلال التقليل إلى أدنى حد من استخدام المدخلات ودعم تجديد الموارد الطبيعية، وتعتمد نهجاً مبتكرة وغير مضرّة بالبيئة، في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وتحسين سبل كسب العيش ودعم الصحة البيئية.

(ب) السياسات والاستراتيجيات الزراعية

يمكن أن تقوم السياسات الوطنية والاستثمارات والاستراتيجيات والبرامج العامة التي تبرز أهمية التغذية وتشمل نتائج تغذوية بتوجيه نظم الإنتاج الزراعي نحو الأغذية المتنوعة والمغذية التي تمكن الأنماط الغذائية الصحية.

(ج) تعزيز التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام

يؤدي تعزيز استخدام مجموعة متنوعة من أصناف المحاصيل وسلالات الماشية، بما في ذلك التنوع البيولوجي الزراعي المحلي، إلى زيادة القدرة على الصمود في وجه الصدمات (أي الحر، والجفاف، والآفات، والأمراض المعدية) ويضمن تنوع الأغذية ويدعم تنوع مصادر الدخل.

(د) الاستخدام المستدام للغابات والحياة البرية والموارد المائية

يتسم تشجيع الاستخدام المستدام للغابات والحياة البرية والموارد المائية بوصفها جزءاً من التنوع البيولوجي الزراعي المحلي، بأهمية كبيرة لأنها توفر مصادر مهمة للأغذية التكميلية والدخل. ولكن هناك عدد من التحديات التي تشمل: الحصاد المفرط واستصلاح الأراضي للزراعة، وصعوبة تأمين الوصول إلى الموارد الطبيعية بما فيها الأراضي، وفقدان المعارف التقليدية، والاندماج الضعيف في اقتصادات السوق.

(هـ) تنوع الموارد الوراثية

يؤدي تنوع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة دوراً حاسماً في تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية الأساسية للإنسان. كما أنه ضروري للمحافظة على فعالية نظم الإنتاج وقدرتها على الصمود، وتحسينهما.

(و) ربط المزرعة بالمدرسة

²³ يشمل مصطلح "الزراعة" المستخدم في هذه الوثيقة كل من المحاصيل والماشية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

يمكن لربط المزرعة بالمدرسة أن يحسن الإمدادات الغذائية المغذية إلى المدارس وأن يتيح فرصًا لوصول المزارعين المحليين إلى الأسواق المستقرة والقابلة للتوقع. ويدعم هذا النوع من المبادرات إدماج المزارعين المحليين في سلاسل الإمدادات الغذائية الخاصة بالمدارس. وينبغي ضمان سلامة الأغذية عبر تطبيق ممارسات النظافة الصحية في عملية تجهيز الأغذية وتعبئتها. ويمكن أن تساهم هذه المبادرات بطريقة إيجابية في تكوين المعارف التغذوية للأطفال الذين هم في سن الدراسة، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والثقافية المتصلة بالعادات الغذائية، وسلوك المستهلكين.

(ز) سبل كسب عيش النساء المنتجات

تتمتع المرأة عادةً بقدرة أقل على الوصول إلى الزراعة التجارية وعلى تأدية دور قيادي فيها في حين أنها ممثلة بشكل مفرط في القطاع غير الرسمي وتؤدي عملاً غير مأجور. وتشكل القيادة في المجتمع المحلي، والتمثيل في هيئات المنتجين وكيانات صنع القرارات، والقدرة على الحصول على أصول الإنتاج والتحكم بها بما في ذلك الموارد الحيوية المادية، والاندماج المالي، مجالات ذات صلة بالتدخلات السياساتية الرامية إلى تمكين النساء المنتجات.

(ح) البحوث والابتكار والتنمية في المجال الزراعي من أجل أنماط غذائية صحية

يمكن أن يؤدي الاستثمار في البحوث والابتكار من أجل التطوير التجاري للأغذية والمحاصيل الغنية بالمغذيات، مثل الفاكهة والخضار والبقول وللمحاصيل المدعمة بيولوجياً إلى تحسينات في الإنتاجية، الأمر الذي يزيد القدرة على الحصول على الأنماط الغذائية الصحية والتغذية ويقلل إلى أدنى حد من أثرها البيئي.

(ط) التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يشهد العالم تغييراً وتقلباً في المناخ فضلاً عن تبدل في المواسم وازدياد حدة الكوارث الطبيعية وتواترها، ما يؤثر إلى حد كبير على المخرجات الزراعية في المناطق المنخفضة الموارد، وخصوبة التربة، وغلات المحاصيل، وإنتاجية الغابات والحيوانات. وقد تؤدي هذه الاتجاهات إلى تراجع الدخل والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وإلى تقلص القدرة على الحصول على إمدادات كافية من الأغذية الغنية بالمغذيات. وتتمتع السياسات الخاصة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره بعلاقة متبادلة مباشرة وغير مباشرة مع الزراعة ونظم إنتاج الأغذية. ويمكن أن تنجم عن هذه السياسات فوائد متعددة تساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، ولكن يجب أن تتحلّى المقايضات أيضاً وأن تتم معالجتها.

(ي) مقاومة مضادات الميكروبات

تمثل المقاومة المتزايدة لمضادات الميكروبات تهديداً عالمياً كبيراً يهدق بصحة الإنسان والحيوان. فهي تعرّض الطب البشري والبيطري الحديث للخطر وتقوّض سلامة الأغذية والبيئة. ولا بد من اتباع نهج تعاوني يشمل قطاعات متعددة للحد من مقاومة مضادات الميكروبات. وتشمل المجالات السياساتية الرئيسية للحد من مقاومة مضادات الميكروبات من منظور النظم الغذائية: التوعية بمقاومة مضادات الميكروبات والتهديدات ذات الصلة، وتنمية القدرات لرصد مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة، وتعزيز الحوكمة والنهوض بالممارسات الجيدة في النظم الغذائية والزراعية، بما في ذلك ترشيح استخدام مضادات الميكروبات.

(ك) سلاسل الإمدادات الغذائية القادرة على الصمود

ينبغي أن تشمل الجهود الرامية إلى تكييف سلاسل الإمدادات الغذائية مع التهديدات من قبيل النزاعات والمخاطر الطبيعية وتغير المناخ وتقلب أسعار الأغذية العالمية أو إلى زيادة قدرتها على الصمود في وجهها، تدخلات ترمي إلى تعزيز القدرة على الوصول إلى التمويل، وتحسين البيانات المتعلقة بالتنبؤ بالطقس، ومبادرات لتوليد الأصول مثل إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وبناء البنية التحتية. كذلك، تتسم التدخلات التي تهدف إلى الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها بأهمية حاسمة لبناء المرونة والقدرات، لا سيما في صفوف المجتمعات المحلية الضعيفة.

المناولة والتخزين والتوزيع

44- يؤثر كل من المناولة والتخزين والتوزيع على الأنماط الغذائية والصحة. ويمكن أن تساهم صعوبة الحصول على المياه النظيفة لعمليات الغسل في سلسلة الإمدادات، وعدم وجود ممارسات مناسبة للشروط الصحية في المناولة، وعدم ملائمة المرافق والتكنولوجيات في إفساد الأغذية وتلوثها مع ما يترتب عن ذلك من آثار صحية خطيرة على المستهلكين. وإن المناولة والتخزين والتوزيع بطريقة سليمة أمور أساسية لتوفير الأغذية المأمونة والمغذية ذات خصائص عالية الجودة وإتاحتها لعدد كبير من المستهلكين. ولكن قد لا يتوافر هذا النوع من المرافق والتدريب عند المناولة والتخزين والتوزيع بطريقة نظيفة في جميع المناطق، ولا سيما الريفية منها حيث أن البنية التحتية رديئة.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) الفاقد والمهدر من الأغذية

يشكل الفاقد والمهدر من الأغذية أحد التحديات الكبرى ويعزى بصورة أساسية إلى سوء المناولة والتخزين غير الملائم وظروف النقل والافتقار إلى البنية التحتية. ويمكن أن تخلف الاستراتيجيات الرامية إلى تحسين البنية التحتية واعتماد الممارسات والتكنولوجيات الفعالة أثرًا إيجابيًا على النظم الغذائية من خلال تحسين إمكانية الحصول على الأغذية الطازجة وغيرها من الأغذية القابلة للتلف، وزيادة عمر المنتجات، وتحسين سلامة الأغذية.

(ب) سلامة الأغذية

تعد سلامة الأغذية جزءًا حيويًا من وظيفتي التخزين والتوزيع في النظم الغذائية. وهي تنطوي على المناولة والإعداد والتخزين والتوزيع بطريقة تقي من الأمراض المنتقلة عن طريق الأغذية ومن انتقال السموم التي تحدث بصورة طبيعية (مثل السموم الفطرية) أو التلوث بها. كما أنها تشمل تدريب مناولي الأغذية واعتماد الممارسات العلمية والقائمة على المخاطر لتوفير الأغذية المأمونة وللمساهمة في الوقت نفسه في المحافظة على القيمة التغذوية.

التجهيز والتعبئة

45- يساهم تجهيز الأغذية وتعبئتها بطريقة ملائمة في الحد من تلوثها ومن الفاقد والمهدر منها كمًا ونوعًا وفي زيادة عمر المنتجات من غير التأثير على سلامة الأغذية. ويمكن أن يؤثر أسلوب التجهيز ومداه على درجة دخول المغذيات والمواد/العوامل الأخرى إلى سلسلة الإمدادات أو خروجها منها. وينبغي أن تنظر التدخلات الرامية إلى تحسين تجهيز الأغذية وتعبئتها في توفير أغذية مأمونة، والمحافظة على المحتوى التغذوي للأغذية أو تحسينه، والحد من محتوى الملح والسكر والدهون المشبعة، وتحسين جودة الأنماط الغذائية، والمساهمة في الوقاية من الأمراض غير السارية. وتؤدي التكنولوجيا والابتكارات دورًا مهمًا أيضًا. ويمكن أن تقوم تقوية قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المشاريع الحرة الصغيرة على تجهيز الأغذية وتعبئتها بضممان إمدادات غذائية مغذية، وبالتالي، بتحسين التغذية والصحة وتوليد الدخل.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) ممارسات وتكنولوجيات حماية القيمة التغذوية وإضافتها على طول السلاسل الغذائية
يمكن وضع سياسات وبرامج وتُحج للحفاظ على المغذيات الدقيقة أو إضافتها في الأغذية خلال مرحلة التجهيز (مثل التحفيف والتخمير والتدعيم والبسترة) أو لتجنب مكونات محددة أو الحد من كميتها (مثل تعديل تركيبة المنتجات).

(ب) السياسات واللوائح التنظيمية المتعلقة بتجهيز الأغذية
تشمل اللوائح التنظيمية الرامية إلى إزالة الدهون المشبعة المنتجة صناعياً من الإمدادات الغذائية، تعديل تركيبة العديد من المنتجات. وقد تم أيضاً تحديد أهداف أو معايير موصى بها أو إلزامية في فئات مختلفة من الأغذية من أجل خفض تناول الملح والدهون والسكر.

البيع بالتجزئة والأسواق

46- تقوم التفاعلات في المتاجر والأسواق بتشكيل معالم النظم الغذائية وبيئة الأغذية حيث يتخذ المستهلكون قراراتهم الشرائية ما يؤثر على أنماط سلوكهم واستهلاكهم للأغذية. وتشكل الأسواق المحلية والتقليدية مصدراً مهماً للأغذية المغذية. ولكن التحولات الجارية في الزراعة والنظم الغذائية، ولا سيما الانتشار السريع للمتاجر الكبرى وسلاسل مطاعم الوجبات السريعة، يعني أنه تتاح للمستهلكين مجموعة من المنتجات بأسعار أرخص. ويولد هذا الاتجاه فرصاً تتيحها الأسواق وكذلك تحديات للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من حيث الاستجابة إلى المتطلبات والمعايير، والانخراط في النظم المركزية الخاصة بالمشتريات، والوصول إلى صنع القرارات للتأقلم مع الاختلالات في موازين القوة. ولا بد من مراعاة أثر محركات التغيير، مثل التجارة الدولية والاتجاهات الديمغرافية.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) دعم أصحاب الحيازات الصغيرة

يمكن أن يضطر أصحاب الحيازات الصغيرة بفعل غياب التخزين الملائم، بما في ذلك التخزين البارد وسلاسل التبريد، إلى بيع منتجاتهم مباشرة بعد الحصاد حين تكون الأسعار منخفضة. وبسبب غياب النقل والبنية التحتية للطرق، يصبح من الصعب على أصحاب الحيازات الصغيرة الوصول إلى الأسواق. ويمكن أن يؤدي كل من تكنولوجيا المعلومات والتدريب وبناء القدرات دورًا رئيسيًا في زيادة فرص قيام المزارعين بتسليم مجموعة متنوعة من الأغذية الطازجة والمأمونة والمغذية إلى الأسواق.

(ب) إمداد الأغذية المغذية

ينبغي وضع سياسات جديدة لتشجيع تجار التجزئة على إمداد مزيد من المواد الغذائية المغذية بأسعار معقولة، وشراء المنتجات المحلية، وبخاصة من أصحاب الحيازات الصغيرة وبأسعار مجزية، الأمر الذي يحدث أثرًا إيجابيًا من حيث الأنماط الغذائية والنتائج التغذوية. وفي الوقت نفسه، ينبغي تقديم الدعم للمزارعين المحليين لكي يستوفوا معايير السلامة و/أو الجودة التي تمكنهم من الوصول إلى أسواق أوسع وتحقيق أرباح أكبر من بيع منتجاتهم. وينبغي أن تنظر السياسات أيضاً في سبل الحد من تسويق المنتجات الغنية بالدهون والسكر والملح.

الجزء الثاني - البيئات الغذائية

47- تتألف البيئات الغذائية من نقاط دخول الأغذية، وهي المساحات المادية التي يتم فيها توفير الأغذية وإتاحتها؛ والبنية التحتية التي تسمح بالوصول إلى تلك المساحات؛ وأسعار الأغذية والقدرة على شرائها؛ والدعاية للأغذية وتسويقها وتحديد موقعها في الأسواق؛ وجودة الأغذية وسلامتها وتوسيمها ووضع العلامات التجارية عليها. وتشكل البيئات الغذائية همزة الوصل بين العرض والطلب على الأغذية ومساحة تلاقي حيث يمكن أن تحدث جميع الجهات الفاعلة المشاركة في النظم الغذائية تحولات حقيقية تؤدي إلى زيادة توافر الأغذية المتنوعة والمغذية والمأمونة بأسعار مقبولة وبالتالي إلى استهلاك صحي ومستدام. ويؤدي القطاع الخاص، والجهات الفاعلة في الأسواق غير الرسمية والمستهلكون والمزارعون دورًا هامًا في دعم التحول إلى بيئات غذائية أكثر صحة واستدامة.

توافر الأغذية وإمكانية الوصول المادي إليها (قرب المسافة)

48- يمكن أن تترتب عن الأحوال الجوية والجغرافية غير المؤاتية، وتدني انتشار نقاط دخول الأغذية أو الوصول المحدود إلى الأغذية المغذية، والافتقار إلى البنية التحتية المناسبة، والفاقد والمهدر من الأغذية، وجميع أشكال النزاعات والأزمات الإنسانية، والهجرة، والنزوح القسري، والأحوال الجوية القصوى، تداعيات سلبية على التنوع والجودة التغذوية للأغذية المتوافرة مادياً والتي يمكن شراؤها واستهلاكها.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) الصحاري الغذائية ومستنقعات الأغذية²⁴

يمكن أن تقي السياسات والبنية التحتية والتخطيط المكاني، لا سيما في المناطق الحضرية، من انتشار الصحاري الغذائية ومستنقعات الأغذية وأن تشجع توافر محال بيع الأغذية، ما يمكّن الأنماط الغذائية الصحية.

(ب) المشتريات الغذائية العامة

يمكن تمكين أنماط غذائية صحية أكثر من خلال إدماج المعايير التغذوية في مشتريات الأغذية في السياقات العامة، مثل المدارس والمستشفيات وأماكن العمل والمؤسسات الحكومية. وينبغي أن تركز سياسات شراء الأغذية على توفير خيارات الأغذية العالية الجودة والمأمونة التي يفضّل أن تكون محلية. وينبغي أن تؤثر هذه السياسات أيضاً على إنتاج الأغذية المغذية عبر تزويد المنتجين المحليين والأعمال التجارية المحلية بمصدر طلب يمكن التعويل عليه.

(ج) المساعدة الغذائية النظامية

تقوم المساعدة الغذائية النظامية بدمج الاستجابة لحالات الطوارئ مع الاستراتيجيات الموجهة نحو التغذية الأطول أجلاً لتحقيق التنمية المستدامة والنظم الغذائية القادرة على الصمود. ومن شأن استخدام المساعدة الإنسانية لسد الفجوات النظامية وتحسين استهداف التغذية وإعطاء الأولوية لأهداف وغايات السياسات التنموية الأطول أجلاً، أن يساعد على الحد من مخاطر الصدمات وآثارها وزيادة إنتاجية الأغذية وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الكوارث الطبيعية والأزمات التي هي من صنع الإنسان.

الوصول الاقتصادي (القدرة على الشراء)

49- تمثل القدرة على شراء أغذية متنوعة بشكل كاف وغنية بالمغذيات أحد التحديات الكبرى بالنسبة إلى شرائح عديدة من السكان، ولا سيما الفئات ذات الدخل المنخفض، كما أنها تؤثر على أنماط الاستهلاك. وسيتفاقم هذا التحدي إذا ما ارتفعت أسعار الأغذية لتعكس بشكل أفضل تكاليف الإنتاج الفعلية، بما في ذلك التكاليف البيئية المترتبة عن الممارسات غير المستدامة والتكاليف الاجتماعية.

50- وينبغي اعتماد إجراءات ترمي إلى إتاحة الأغذية المغذية لجميع الفئات السكانية بتكلفة ميسورة. ولا بد من تصميم برامج الحماية الاجتماعية الرامية إلى التصدي لانعدام الأمن الغذائي والهشاشة التغذوية التي تعاني منها الفئات السكانية ذات الدخل المنخفض، بطريقة مراعية للتغذية وتشجع الأنماط الغذائية الصحية وتحسين التغذية والصحة والرفاه. كما أنه ينبغي زيادة الوعي حول كلفة الأنماط الغذائية غير الصحية.

²⁴ "الصحاري الغذائية" هي مناطق جغرافية يكون فيها الوصول إلى الغذاء مقيّداً أو معدوماً جراء تدني انتشار "نقاط دخول الأغذية" ضمن مسافة انتقال عملية، في حين أن مصطلح "مستنقعات الأغذية" يشير إلى المناطق التي فيها فائض من الأغذية ذات القيمة التغذوية الأدنى وحيث يكون الوصول إلى الأغذية المغذية محدوداً.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) السياسات التجارية المراعية للتغذية

يقرّ إعلان روما الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية بأنّ التجارة تشكل عاملاً رئيسياً من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وينص أيضاً على وجوب أن تؤدي السياسات التجارية إلى تشجيع الأمن الغذائي والتغذية للجميع. ومن الناحية العملية، بإمكان هذه السياسات أن تدعم العمل في مجال التغذية وأن تقوّضه على السواء. ويعدّ تعزيز الاتساق بين السياسات التجارية وتلك الخاصة بالتغذية أمراً ضرورياً.

(ب) السياسات الضريبية وسياسات تحديد الأسعار

يمكن للإجراءات من قبيل الضرائب أن تنظم الأسعار لمراعاة المنافع البيئية والاجتماعية للإنتاج المستدام وأن تؤثر على المتناول الغذائي والنتائج الصحية، وذلك تبعاً لنوع النظام الغذائي والسياق الوطني والمحلي وإذا تم أخذ جميع الآثار المحتملة في الاعتبار، بما فيها تلك المترتبة على الفئات ذات الدخل المنخفض.

(ج) برامج الحماية الاجتماعية المؤدية إلى تحسين النتائج التغذوية

يمثل تقديم الدعم على شكل تحويلات نقدية أو غذائية للفئات ذات الدخل المنخفض، ولا سيما للنساء والأطفال بغية المحافظة على تغذية الأمهات والرضع والأطفال الصغار، وسيلة أكيدة لتحسين النتائج الصحية والتغذوية بطريقة إيجابية.

(د) الفاقد من الأغذية

وفقاً للأولويات واللوائح التنظيمية الوطنية، يمكن تخصيص الآليات المستندة إلى هرمية "استخدام الأغذية من غير فقدها" لاسترداد الأغذية وإعادة توزيع الأغذية المأمونة والمغذية على الناس.²⁵

الترويج والدعاية

51- يؤثر الترويج والدعاية والرعاية بطريقة مباشرة على أفضليات المستهلكين، وسلوك الشراء، وأنماط الاستهلاك، والمعرفة التغذوية للسكان. وينبغي إيلاء عناية خاصة للأطفال بسبب قابليتهم للتأثر بتسويق الأغذية والدعاية لها. ويقوم التسويق غير الملائم للبدائل عن حليب الأم ولبعض أغذية الأطفال والرضع بتقويض التغذية المثلى لهؤلاء. ويمكن استخدام التدابير التنظيمية للحد من تسويق الأغذية والمشروبات للأطفال بغية تعزيز الأنماط الغذائية الصحية.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) الدعاية والتسويق

يحتاج الأطفال والمراهقون إلى حماية وعناية خاصة، مثلاً من خلال تنفيذ المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم وقرارات جمعية الصحة العالمية اللاحقة فضلاً عن مجموعة توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن تسويق الأغذية غير الصحية والمشروبات غير الكحولية للأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحسين البيئات الغذائية

²⁵ توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال السياسات بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق نظم الأغذية المستدامة (2014)

في المدارس من خلال فرض قيود على بيع الأغذية والمشروبات الأقل قيمة غذائية وتسويقها، واعتماد التدابير التي تعزز البدائل الصحية والتدخلات التي ترمي إلى تحفيز العادات الغذائية الصحية.

(ب) شفافية المعلومات الواردة على بطاقات التوسيم

يعدّ التوسيم التغذوي على عبوات الأغذية (مثل توسيم واجهة العبوات) عن طريق النهج الطوعية أو الإلزامية أداة لإبلاغ المستهلكين، ما يساهم في تشكيل أفضلياتهم ويشجع المصنعين على تعديل تركيبة المنتجات. ويتسم تعزيز حملات التعليم والتثقيف التغذوي بأهمية حيوية في مساعدة المستهلكين على فهم بطاقات التوسيم التي ينبغي أن تكون دقيقة وشفافة ويسهل فهمها.

جودة الأغذية وسلامتها

52- تصف جودة الأغذية الخصائص المادية والكيميائية والحسية للمواد الغذائية وتشير إلى جملة أمور منها تركيبة هذه المواد وقد تشمل بعض الجوانب الخاصة بطريقة إنتاجها وتخزينها وتجهيزها. وتشير سلامة الأغذية إلى الأخطار التي يمكن أن تتسبب بتلوث الأغذية عن طريق مخلفات مبيدات الآفات ومضادات الميكروبات، والمواد المسببة لاضطرابات الغدد الصماء، والمواد الكيميائية وغير المأمونة المضافة إلى الأغذية، والبكتيريا والفيروسات والطفيليات الممرضة، وبعض الممارسات الزراعية.

53- ويؤثر عدم بذل الجهود الكافية لتعزيز اللوائح التنظيمية والضوابط الخاصة بجودة الأغذية وسلامتها سلبيًا على أنماط الاستهلاك ولذلك عواقب سلبية على صحة المستهلكين وتغذيتهم.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) سلامة الأغذية وإمكانية تتبعها

تساعد القدرة على تتبع ومتابعة الأغذية خلال جميع مراحل الإنتاج والتجهيز والتخزين والتوزيع على رصد تدفق الإمدادات الغذائية، الأمر الذي يحسن ربط المنتجين بالمستهلكين ويسر عملية استرجاع الأغذية غير المأمونة وسحبها من الأسواق. ويشكل تحسين تخزين الأغذية طريقة فعالة أخرى لزيادة كمية الأغذية المتوافرة وسلامتها وجودتها. وتتسم المؤسسات والسياسات القوية أيضاً بالأهمية في تحسين سلسلة التبريد وتحقيق الاستقرار في إمدادات الطاقة.

(ب) تحسين جودة الأغذية

يمكن لتعديل تركيبة المنتجات والخيارات السياسية لتحسينها أن يعزز جودتها التغذوية. وقد يمثل تدعيم الأغذية أيضاً تدخلاً فعالاً للوقاية من أوجه النقص التغذوي والمساهمة في الوقت نفسه في تحسين النتائج الصحية في سياقات محددة.

الجزء الثالث - سلوك المستهلك

54- يتأثر سلوك المستهلكين بعوامل عديدة منها التركيبة الديمغرافية ونمط الحياة والأفضليات الشخصية والمعارف والمواقف والمهارات والقيم وتسويق الأغذية والبيئة الاجتماعية والتقاليد والثقافة والمعتقدات والقدرة الشرائية. ويتأثر سلوك المستهلكين أيضاً بسلاسل الإمدادات الغذائية وبيئات الأغذية القائمة ويمكنه أن يؤثر عليها، وبالتالي يمكن أن تفتح التغيرات الجماعية في سلوك المستهلكين مسارات تؤدي إلى نظم غذائية أكثر استدامة من شأنها أن تعزز الأمن الغذائي والتغذية والصحة.

التثقيف والمعلومات في مجال الأغذية والتغذية

55- يتمثل الغرض من التثقيف والمعلومات في مجال الأغذية والتغذية، بما في ذلك حول مصدر الأغذية وتركيبها وطريقة تجهيزها وإعدادها، في تحفيز التحليل النقدي والدفع إلى اتخاذ الإجراءات وتطوير المهارات العملية للقيام بالخيارات الغذائية واعتماد الممارسات ذات الصلة المؤدية إلى أنماط غذائية صحية. ويؤدي التثقيف والمعرفة في مجال التغذية دوراً مهماً في تعزيز قبول الأغذية المغذية والمأمونة من أجل أنماط غذائية صحية، وفي المساهمة في الاختفاء التدريجي للمحرمات الغذائية لا سيما عندما يتم التركيز على الأطفال الذين هم في سن الدراسة والشباب فضلاً عن النساء والفتيات والفئات الضعيفة والمجتمعات المحلية. وتتسم المطالبة بأن يتلقى العاملون في مجال الرعاية الصحية والأطراف الأخرى المعنية بتوفير الخدمات الصحية، تدريباً في مجال التغذية بالأهمية أيضاً.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) التواصل بغرض التغيير الاجتماعي والسلوكي

التواصل بغرض التغيير الاجتماعي والسلوكي هو استخدام التواصل للترويج للتغيير السلوكي من خلال التأثير الإيجابي في المعارف والمواقف والممارسات. كما أنه يعمل على تنسيق الرسائل عبر مجموعة متنوعة من قنوات الاتصال للوصول إلى مستويات متعددة من المجتمع بهدف تحفيز مشاركة المجتمع المحلي وتأييده، مما يؤثر في نهاية المطاف على السلوك والمعايير الاجتماعية والطلب.

(ب) الخطوط التوجيهية الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية

تشكل الخطوط التوجيهية الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية مصدراً مهماً آخر للمعلومات والتوجيهات المتاحة للمستهلكين والمنتجين وواضعي السياسات. فهي توفر توصيات مستندة إلى أحدث الأدلة المتاحة عن تركيبة الأنماط الغذائية الصحية المتكيفة مع السياق الوطني والأغذية المتاحة، وتشكل أيضاً مصدراً مفيداً للمعلومات لواضعي السياسات في قطاعات متعددة (مثلاً للترويج لمزيد من الاستثمار في مجموعة من المنتجات الصحية والأكثر تنوعاً).

(ج) التثقيف التغذوي

يقوم التثقيف في مجال الأغذية والتغذية في المدارس والمجتمعات المحلية والجامعات بتعزيز فهم المستهلكين والمزارعين ومجهزي الأغذية للقيمة التغذوية التي تتمتع بها مختلف مصادر الأغذية وطرق إعدادها، كما أنه يمكن المستهلكين من القيام بخيارات مستنيرة ومن إعطاء الأولوية للتغذية الجيدة والعادات الصحية. ويمكن أن يوفر التثقيف التغذوي، بوصفه جزءًا من خدمات أخرى كالرعاية الصحية للأم والطفل وبرامج الوجبات المدرسية، المعلومات والتوجيهات حول ممارسات التغذية الصحية (والمستدامة) بما في ذلك الرضاعة الطبيعية. ويعد التثقيف التغذوي للمراهقين، ولا سيما المراهقات، نقطة دخول رئيسية إذ يمكنه أن يساهم في تحسين حالتهم التغذوية، وسلوكهم التغذوي، وحالتهم وحالة أطفالهم التغذوية في مرحلة لاحقة من الحياة، ما يؤثر بطريقة إيجابية على حلقة سوء التغذية المتوارث بين الأجيال.

المعايير الاجتماعية والقيم والتقاليد

56- تتأثر القدرة على شراء الأغذية وسهولة الحصول عليها والرغبة في ذلك، بجودة هذه الأغذية وبالمعايير الاجتماعية والقيم الثقافية المتصلة بها وبتسويقها.

المجالات ذات الصلة بالسياسات

(أ) العادات الغذائية المتغيرة

تشهد الأنماط الغذائية حول العالم تغييرًا يؤثر على الناس في كل مكان مع ما يترتب عن ذلك من آثار تغذوية وصحية وبيئية واجتماعية واقتصادية إيجابية وسلبية على السواء. ويشكل التوسع الحضري محركًا رئيسيًا للتحول الغذائي وتغير نمط الحياة.

(ب) الثقافات الغذائية التقليدية

يشكل الحفاظ على مجموعة متنوعة من الثقافات الغذائية سبيلًا لحماية الأنماط الغذائية والمعارف التقليدية المنبثقة عن نظم الإنتاج المتنوعة. كما أنه يساعد على المحافظة على تنوع السكان وهويتهم وعلى تحفيز الاقتصادات والزراعة المحلية بموازاة السعي إلى اتباع أنماط غذائية صحية.

رابعًا- تنفيذ ورصد استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية وتطبيقها

57- يُشجّع جميع أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي على الترويج، على المستويات كافة ضمن الجهات التابعة لهم وبالتعاون مع المبادرات والبرامج الأخرى ذات الصلة، لنشر الخطوط التوجيهية الطوعية واستخدامها وتطبيقها من أجل دعم وضع السياسات والبرامج والخطط الاستثمارية الوطنية وتنفيذها في جميع القطاعات بهدف مواجهة التحديات العديدة المرتبطة بسوء التغذية بجميع أشكاله.

58- ويمكن أن يقوم كل من الشركاء في التنمية، والوكالات المتخصصة، والمنظمات الإقليمية بدعم الجهود الطوعية التي تبذلها الدول لتنفيذ الخطوط التوجيهية. ويمكن أن يشمل هذا الدعم التعاون الفني، والمساعدة المالية، وتنمية القدرات المؤسسية، وتشاطر المعارف وتبادل الخبرات، والمساعدة في وضع السياسات الوطنية.

59- ويجب أن تشكل لجنة الأمن الغذائي العالمي منتدى يتيح لكل أصحاب المصلحة المعنيين التعلم من تجارب الآخرين في ما يتعلق بتطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية وتقييم أهميتها وفعاليتها وأثرها على الأمن الغذائي والتغذية. ويتمثل الغرض من ذلك في دعم البلدان للتعهد بالتزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت²⁶ وتحقيق الأهداف التغذوية في سياق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

60- ولا بد من بذل الجهود للمساهمة في تحقيق الغايات العالمية الست المتعلقة بالتغذية (2025) التي أيدتها جمعية الصحة العالمية في عام 2012 والغايات الخاصة بالأمراض غير السارية المرتبطة بالنظام الغذائي التي يرمي عقد العمل من أجل التغذية إلى تحقيقها، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

61- وينبغي وضع أو تقوية المنصات والشراكات والأطر المتعددة أصحاب المصلحة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية وفي قطاعات متعددة بوصفها عنصراً أساسياً يساهم في إعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة وتعزيزها. ويجب إيلاء عناية خاصة للشراكات والمنصات التي تعزز بالفعل جهود أصحاب المصلحة المتعددين لتحسين التغذية على المستوى القطري، مثل الحركة المعنية بتعزيز التغذية. وينبغي اتخاذ الإجراءات للنهوض بقدرة الشركاء على تصميم هذه الشراكات وإدارتها والمشاركة فيها، وضمان الشفافية والمساءلة، وتعزيز الحوكمة الرشيدة بوصفها سبيلاً لتحقيق النتائج الفعالة.

62- ويمكن التشجيع على إقامة ائتلافات غير رسمية تتشكل من البلدان بوصفها سبيلاً لتسريع الجهود ومواءمتها حول مواضيع محددة ترتبط بمجال واحد أو أكثر من مجالات عمل عقد التغذية، من خلال الدعوة إلى وضع سياسات وتشريعات وتمكين تبادل الممارسات والخبرات وتسهيل الضوء على النجاحات المحققة والدروس المستفادة وتوفير الدعم المتبادل للإسراع في عملية التنفيذ.

²⁶ تتمثل الخطوة التالية، في سياق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وعملية متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، في ترجمة الخيارات والاستراتيجيات الموصى بها في مجال السياسات إلى التزامات خاصة بكل بلد باتخاذ الإجراءات. وينبغي أن تكون هذه الالتزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت. https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/smart_commitments/en/